المشكلات الصحية للمرأة الأم المسنة
دراسة ميدانية على عينة من الأمهات المسنات

Health Problems of Elderly Mother Women
A Field Study on a Sample of Elderly Mothers

محمد بوعليت[1]، بوبكر شارف[2]

[1] جامعة الأغواط، mouhamedboualit@yahoo.fr

[2] جامعة وهران2، charef.boubakeur@univ-oran2.dz

تاريخ الاستلام: 2024/04/29 تاريخ القبول: 2024/06/27 تاريخ النشر: 2024/06/30

ملخص:

يهتم العالم اليوم بالصـــحة لكل فئات المجتمع من خلال المنظومة الصـــحية والاهتمام يتزايد أكثر بالفئات الهشة ومن بين هذه الفئات الهشة الشيوخ والأطفال فموضوع الدراسة الذي نتناوله في موضوعنا هذا هو فئة مهمة في المجتمع وهن هن نساء مسنات استعملن وسائل منع الحمل في سن الانجاب ولديهن م مشكلات صحية سببها هذه الوسائل وأغلبهن استعملن الحبوب كموانع للحمل وبعد تقدمهن في السن أصبحت لديهن مشكلات صحية سببها هذه الحبوب وما تركته من أعراض صحية.

لذا نود تسليط الضوء على هذه الفئة المسنة والمشكلات الصحية التي تعاني منها هذه الفئة بالذات لأن مشكلات الصحة للشيخوخة متعددة لذا عزلنا هذه الفئة عن فئة الشيخوخة وأردنا دراسة هذه المتغيرات التي تمثل النساء الأمهات المسنات اللائي استعملن وسائل منع الحمل في فترة إنجابهن والأمراض والأعراض التي تركتها هذه الوسائل بعد مرور فترة زمنية.

كلمات المفتاحية: المشكلات الصحية؛ صحة المسن، المرأة المسنة؛ الأم المسنة؛ وسائل منع الحمل؛ أعراض وسائل منع الحمل.

Abstract:

In our days, the world cares about the health of all categories of society throughout the health system, as interest is more and more increasing in vulnerable categories, whereat elderly people and children are among such fragile categories. The subject of our study we are dealing with in this specific topic is group in society

of great importance, as they are symbolized in the category of elderly women who used contraceptives at childbearing age and have health problems caused by such methods, as most of them have been suing pills as contraceptives, and have now, upon getting older, health problems caused by these pills together with the health symptoms left by those medicines.

We would hereby like to shed light on this specific elderly group along with the health problems that this particular category suffers from, more importantly because the health problems of old age are multiple; in virtue of which, we opted to isolate this category from aging category, and wanted to study these variables which represent the elderly mother women who had been suing contraceptive methods during their childbearing period, together with the diseases and symptoms left by these methods after a period of time.

Keywords: Health problems; Health of the elderly; Elderly woman; Elderly mother; Contraceptive methods; Symptoms of contraceptive methods.

* **المؤلف المرسل**: بوبكر شارف، **الإيميل**: bekkarcharef@gmail.com

1. مقدمة:

تعد الصحة أمر مهم في حياة البشرية من خلال المؤسسات الصحية الموجودة لكل الفئات ولكن هناك أهمية للفئات الهشة ونحن بصدد دراسة فئة هشة وهن النساء المسنات هن أمهات والمشكلات الصحية التي يعانون منها في حياتهم وخاصة بعد تقدمهن في السن وظهور مشاكل صحية متعلقة بفترة الانجاب وخاصة استعمالهن لوسائل منع الحمل أو التباعد حيث نعرف أن الفترة المتأخرة من حياة الانسان هي مرحلة حرجة وتظهر فيها مشكلات صحية عديدة سواء ما تعلق بأمراض الشيخوخة أو أمراض الرحم وغيرها من الاراض التي لها علاقة بفترة الخصوبة ولمعرفة هاته المشكلات طرحنا هذا السؤال:

- ماهي المشكلات الصحية التي تعاني منها النساء الأمهات المسنات؟
- وهل لوسائل منع الحمل في فترة الانجاب تأثير على صحتهن اليوم؟
- وماهي هي هذه المشكلات الصحية؟

2. الإطار المفاهيمي للدراسة:

1.2. مفهوم الشيخوخة:

يختلف العلماء واهل الاختصاص في تحديدهم لمفهوم الشيخوخة فمنهم من يراها تغير فيزيولوجي في حياة الانسان ،شانها كمرحلة الرضاعة والطفولة والبلوغ والرشد والكهولة. (مونية بن بعطوش، 2015، ص203)

تعد الشيخوخة فئة هشة في المجتمع وفئة من فئات الاعالة ولكن تعددت مشكلاتها مع التغير الاجتماعي الذي حصل في المجتمع الجزائري وهذه الفئة في تزايد ولكن ظهرت معها مشكلات لم تكن موجودة في الماضي. (بوعليت محمد، 2021، ص623)

2.2. صحة المرأة المسنة:

غالبا ما تواجه النساء مشكلات صحية في مرحلة متأخرة من العمر متمثلة في النقص الهرموني وألم الظهر والصداع وفقدان الطاقة والنشاط والتهاب المفاصل وهذه الاعراض تعاني منها المرأة خاصة بعد سن اليأس بكثرة. (هندومة محمد أنور حامد، 2006، ص199)

ومن بين المشاكل التي تعاني منها المرأة بعد سن اليأس يقل نشاطها الجنسي ويحدث ضمور في خلايا الجهاز التناسلي وفي الرحم. (منى الصواف، وآخرون، 2003، ص104)

3.2. كبر السن والتدهور الجسمي:

إن الشيخوخة ليست مرض رغم ارتباطها بالأمراض لان الجسم عرضة للعديد من المشكلات الصحية كما يحدث ان تتراكم ضغوط الحياة، وتنجم العديد من الامراض بسبب سوء التغذية ونقص الرعاية الصحية وسوء استخدام الادوية. (سامية شينار، 2022، ص733)

4.2. إعالة كبار السن:

يشير معدل اعالة كبار السن الى الاثار المحتملة للتغيرات في البنى العمرية للسكان على التنمية الاجتماعية والاقتصادية موضحا التوجهات العامة في احتياجات الدعم الاجتماعي، وارتفاع الشيخوخة في

الجزائر ناجم عن انخفاض في معدلات الخصـــوبة وزيادة في امل الحياة عند الولادة. (بلحول تمزوت، 2022،ص21).

5.2. المفهوم الاجرائي للمرأة الأم المسنة:

هي المرأة التي سبق لها الزواج وكان لها إنجاب ولكن إستعملت وسائل منع الحمل أثناء فترة إنجابها وهي الآن في سن ما بعد الانجاب وتعاني من مشكلات صحية بسبب إستعمالها لوسائل منع الحمل.

3. الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:

1.3. منهج الدراسة:

سنعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج الاحصائي كوننا لدينا معطيات ميدانية كمية وكيفية وهي عبارة عن جداول إحصائية

2.3. مجالات الدراسة:

المجال المكاني أجريت الدراسة الميدانية بمدينة الاغواط يعني هذه الدراسة محلية جزائرية؛ أما **المجال البشـــري** فيتمثله النســـاء اللواتي هن في ســـن ما بعد الانجاب لديهن أمراض ســـببها فترة الانجاب وكن متزوجات وأمهات وخاصة ممن استعملن وسائل منع الحمل.

3.3. عينة الدراسة:

إعتمدت هذه الدراسة على عينة شملت (50) مبحوثة تتوفر فيهم الخصائص البحثية، وهن نساء متزوجات أنجبن واستعملن الموانع للحمل في فترة الانجاب وهن الآن لديهن مضاعفات صحية سببها تلك الفترة السابقة، وبالتالي عملية السحب كانت قصدية وتمت في صيدلية يشترين منها الدواء وهذا لحساسية الموضوع وخصوصية المنطقية وهي مدينة الأغواط.

4.3. أدوات جمع البيات:

استعملنا في هذا البحث أداة الاستمارة كاداة أساسية لجمع المعطيات الميدانية، وتتكون مم (15) سؤال تغطي محاور الدراسة المكونة من بيانات شخصية وبيانات تشمل على أبعاد ومؤشرات الدراسة.

4. عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية:

1.4. خصائص عينة الدراسة:

جدول رقم (01): يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة %
بدون مستوى	10	%20
ابتدائي	04	%8
متوسط	07	%14
ثانوي	09	%18
جامعي	15	%30
تكوين مهني	05	%10
المجموع	50	%100

انطلاقا من سياسة التعليم العام في الجزائر خاصة برنامج محو الأمية وباعتبار استعمال وسائل منع الحمل يتطلب مستوى معين، إلا أن انتشار هذه الوسائل صار منتشر في أوساط النساء المتعلمات والأقل تعلما إذ نلاحظ أن أغلب أفراد العينة من ذوي التعليم الجامعي 30% ثم يليه النساء اللاتي بدون مستوى بـ 20% في حين شكلت نسبة المبحوثات اللواتي لديهن مستوى ثانوي 18% ومستوى متوسط بـ 14% أما المستوى الابتدائي 8% والتكوين المهني 10%.

وعليه نستنتج أن استعمال وسائل منع الحمل صار منتشرا بين النساء المتعلمة والغير متعلمة.

جدول رقم (02): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الحالة المهنية سابقا (تعمل/ لا تعمل)

الإجابة	تكرار	النسبة المئوية%
نعم	28	%56
لا	22	%44
المجموع	50	%100

يبين لنا الجدول توزيع الأفراد حسب الحالة المهنية (تعمل/لا تعمل) نلاحظ تنوع في العينة فنسبة 56% من المبحوثات كن يعملن أما نسبة 44% لا يعملن.

ومن هنا نستنتج أن أفراد العينة تتيح لنا الفرصة لمعرفة مدى تأثير استعمال وسائل منع الحمل سواء للمرأة العاملة أو الماكثة في البيت.

جدول رقم (03): يمثل توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة

مكان الإقامة	التكرار	النسبة %
ريف	09	%18
حضر	34	%68
شبه حضري	07	%14
المجموع	50	%100

يوضح لنا الجدول توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة فنلاحظ أن أغلب المبحوثات يقمن في الحضر بنسبة 68% يليها اللاتي تسكن في الريف بـ 18% وشبه الحضري بـ 14%.

ومن هنا نستنتج أنه يكثر استعمال وسائل منع الحمل للنساء التي تسكن في الحضر وينقص كلما خرجنا من المدينة إلى الريف.

جدول رقم (04): يمثل توزيع أفراد العينة حسب نوع السكن

نوع السكن	التكرار	النسبة %
سكن فردي	41	%82
سكن اجتماعي	09	%18
المجموع	50	%100

يبين لنا الجدول توزيع أفراد العينة حسب نوع السكن ،فنلاحظ أن أغلب المبحوثات صرحن أنهن يقمن في سكن فردي مع الزوج فقط أي ليس مع أهل الزوج وقد بلغت هذه النسبة 82% فيما يقابلها بنسبة 18% صرحن أنهن يقمن مع أهل الزوج.

وهذا ما يدل على أن الأسر التي تسكن وحدها أكثر استعمالا لوسائل منع الحمل وتفضل العدد والقليل في الأسرة وذلك بإدراكها للنفقات المرتفعة التي تعرفها الأسر التي تختار الخروج عن الأسرة الكبيرة وتحملها الأعباء الاقتصادية والصحية والاجتماعية.

جدول رقم (05): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الدخل الشهري للأسرة

الدخل	التكرار	النسبة%
25000-15000 دج	02	%4
35000-25000 دج	26	%52
أكثر من 35000 دج	22	%44
المجموع	50	%100

يوضح لنا الجدول توزيع أفراد العينة حسب الدخل الشهري للأسرة فنلاحظ أن معظم المبحوثات صرحن بأن دخلهن الشهري لأسرهن يتراوح ما بين 25000-35000 دج بنسبة قدرت بـــ 52% ثم

تليها نسبة 44% ممن يحصلن على دخل شهري أكثر من 35000 دج ثم تليها نسبة 4% ممن يحصلن على دخل شهري يتراوح ما بين 15000-25000 دج.

ومن هنا نستنتج بأنه كلما ارتفع الدخل للأسرة حتما سيؤدي إلى ارتفاع المستوى المعيشي للأسرة بشرط أن يتحكم الزوجان في نسلهما والتقليل من عدد الأطفال وذلك باستعمال إحدى وسائل منع الحمل.

2.4. استعمال وسائل منع الحمل وتأثيرها على صحة المرأة:

من خلال هذه المتغيرات حول وسائل منع الحمل للمرأة سواء بالنسبة للاستعمال أو لها علاقة بالأمراض أو كانت لديهن معرفة مسبقة أثناء استعمال هذه الوسائل وخاصة الحبوب ونصيحة من يقمن باستعمالها في المستقبل.

جدول رقم (06): يمثل تفضيل وسيلة عن بقية الوسائل الأخرى

الإجابة	التكرار	النسبة%
لفعالية هذه الوسيلة	08	%16
سهولة استعمالها	19	%38
وفرة المعلومات عنها	03	%6
انخفاض ثمنها	01	%2
بناءا على استشارة طبية	19	%38
المجموع	50	%100

يبين لنا الجدول توزيع أفراد العينة حسب تفضيل وسيلة عن بقية الوسائل الأخرى فنلاحظ أن أغلب المبحوثات تفضل وسائل منع الحمل عن بقية الوسائل الأخرى لسهولة استعمالها وبناءا على استشارة طبية بنسبة تقدر بـ 38% لكل واحد منها تليها 16% لفعالية هذه الوسيلة تليها وفرة المعلومات عنها بـ 6% وانخفاض ثمنها بـ 2%.

ومن هنا كما تأكد لنا ما قلناه سابقا أن النساء تستعملن هذه الوسائل من خلال وصفات طبية.

جدول رقم (07): يمثل معرفة النساء بوسائل منع الحمل.

الإجابة	التكرار	النسبة%
نعم	08	%16
لا	11	%22
إلا أحد ما	31	%60
المجموع	50	%100

يبين لنا الجدول توزيع أفراد العينة حسب معرفة كل امرأة بوسائل منع الحمل فنلاحظ أن أغلب النساء ليس لديهم معلومات إلى حد ما 31 وتليها نسبة النساء التي لديها معلومات عن وسائل منع الحمل بـ 60% تليها الإجابة بلا بـ 22% وتليها نسبة النساء التي لديها معلومات عن وسائل منع الحمل بـ 16%.

ومن هنا نستنتج أن النساء ليس لديهم أي معلومات كافية عن وسائل منع الحمل واستعمالهم لهذه الوسائل راجع إلى الوصفات الطبية واختيار الوسيلة المتاحة والبسيطة والسهلة وقلة الثقافة في هذا المجال. وسهولة استعمالها وغياب ثقافة في هذا المجال وقلة المعلومات لدى النساء.

جدول رقم (08): يمثل تأثير وسائل منع الحمل على صحة المرأة

الإجابة	التكرار	النسبة%
نعم	38	%76
لا	12	%24
المجموع	50	%100

يبين لنا الجدول توزيع أفراد العينة حسب تأثير وسائل منع الحمل على صحة المرأة فنلاحظ أن أغلب المبحوثات تأثرن باستعمال وسائل منع الحمل بنسبة تقدر بـــ 76% أما المبحوثات الغير متأثرة قدرت بنسبة 24%.

ومن هنا نستنتج أن وسائل منع الحمل لها تأثير على صحة المرأة ويكون خلال المرحلة ما بعد سن الإنجاب وهذا من خلال ظهور أعراض صحية لدى المرأة في سن اليأس.

جدول رقم (09): يمثل تأثير المرض على نفسيتك

الإجابة	التكرار	النسبة%
نعم	35	%70
لا	15	%30
المجموع	50	%100

يبين لنا الجدول توزيع أفراد العينة حسب تأثير المرض على نفسيتك فنلاحظ أن أغلب المبحوثات تأثرن نفسيا من المرض بنسبة تقدر بـ 70% تليها نسبة 30% لم تتأثر المبحوثات نفسيا من المرض.

ومن هنا نستنتج أن المرض يؤثر على المرأة من خلال ضغط نفسي على المرأة وجعلها عدوانية وكثيرة الانفعال حتى شعورها بأنها ستفقد حياتها وتترك أطفالها وأسرتها وهذا ما يجعلها تحت ضغط نفسي رهيب.

جدول رقم (10): يمثل استعمال وسيلة منع الحمل لأول مرة

الإجابة	التكرار	النسبة%
بعد الزواج مباشرة	05	%10
بعد إنجاب الطفل الأول	33	%66
بعد إنجاب الطفل الثاني	10	%20
بعد التوقف عن الإنجاب	02	%4
المجموع	50	%100

يبين لنا الجدول توزيع أفراد العينة حسب استعمال وسيلة منع الحمل لأول مرة فنلاحظ أن أغلب المبحوثات يستعملن وسائل منع الحمل بعد إنجاب الطفل الأول بنسبة تقدر بـــ 66% تليها بعد الإنجاب الطفل الثاني 20% وتليها بعد الزواج مباشرة بـ 10% وتليها بعد التوقف عن الإنجاب بنسبة 4%.

ومن هنا نستنتج أن المبحوثات يستعملن وسائل منع الحمل لتحديد النسل وعدم إنجاب طفل بعد الطفل الأول وذلك لفرض التباعد بين الولادات وعدم استعمال وسائل منع الحمل مباشرة بعد الزواج دليل على خوفهن من العقم وعدم إنجاب أطفال في حياتهن فهن يرون بأن ضـــرورة إنجاب طفل وبعدها يكون تحديد وتنظيم الأسرة وجب في أن يكون لهن أطفال من أزواجهن مباشرة بعد الزواج.

جدول رقم (11): يمثل سبب استعمال وسيلة منع الحمل للتباعد بين الولادات

الإجابة	التكرار	النسبة%
نعم	38	%76
لا	12	%24
المجموع	50	%100

يبين لنا الجدول توزيع أفراد العينة حسب استعمال وسيلة منع الحمل للتباعد بين الولادات ونلاحظ أن نسبة 76% كانت بنعم أي السبب للتباعد بين الولادات بينما كانت 24% بجواب لا.

ومن هنا نستنتج أن أسباب استعمال وسائل منع الحمل في العينة المبحوثة هي التباعد بين الولادات وتنظم الأسرة والحد من الولادات المتتالية وإنجاب الأطفال بعدد معقول وطريقة مدروسة ومنظمة.

جدول رقم (12): يمثل تأثير الوسيلة المستعملة (المختارة) بعد سن اليأس

الإجابة	التكرار	النسبة%
نعم	33	%66
لا	17	%34
المجموع	50	%100

يبين لنا الجدول توزيع أفراد العينة حسي تأثير الوسيلة المستعملة والمختارة بعد سن اليأس، نلاحظ أن أغلب المبحوثات تأثرن بهذه الوسيلة بنسبة 66% أما التي لم تتأثر تقدر بنسبة 34%.

ومن هنا نستنتج أن هذه الوسائل المستعملة لمنع الحمل تؤثر على صحة المرأة وتشكل خطر على صحتها بعد سن الإنجاب ومن هنا ننصح بعدم استعمال هذه الوسائل لمنع الحمل.

جدول رقم (13): يمثل متابعة المبحوثات من قبل طبيب مختص أم لا

الإجابة	التكرار	النسبة%
نعم	34	%68
لا	16	%32
المجموع	50	%100

يبين لنا الجدول توزيع أفراد العينة حســـب متابعة المبحوثات من قبل طبيب مختص أم لا ومن هنا نلاحظ أن نسبة 68% تعالجن عند طبيب مختص بينما نسبة 32% لا تعالجن عند طبيب مختص.

ومن هنا نستنتج أن المبحوثات يعين حجم الأمراض والمشاكل الصحية التي يتعرضن لها لذا تفضلن الطبيب المختص للمتابعة والعلاج من الأمراض الناتجة عن استعمال موانع الحمل.

جدول رقم (14): يمثل تأييد المبحوثات من استعمال وسائل منع الحمل بعدما عرفت أن لها مضاعفات على الصحة بعد سن اليأس

الإجابة	التكرار	النسبة%
نعم	9	%18
لا	41	%82
المجموع	50	%100

يبين لنا الجدول توزيع أفراد العينة حسب تأييد المبحوثات من استعمال وسائل منع الحمل بعدما عرفت أن لها مضاعفات على الصحة بعد سن اليأس نلاحظ أن نسبة82 % من المبحوثات تعارض استعمال وسائل منع الحمل بينما 18%كانت مؤيدة.

ومن هنا نستنتج أن المبحوثات التي تمثل العينة المدروسة تعارضن استعمال أي وسيلة تضر بصحتها ومهتمة باستعمال الآمن والغير مضر التي تعرضن له بعد سن اليأس.

جدول رقم (15): يمثل النساء اللواتي تنصح بعدم التوجه إلى استعمال الوسائل التي تضر بالصحة

الإجابة	التكرار	النسبة%
نعم	34	%68
لا	16	%32
المجموع	50	%100

يبين لنا الجدول توزيع أفراد العينة حسب النساء اللواتي تنصح بعدم التوجه إلى استعمال الوسائل التي استعملتها وكانت لها أضرار على صحتهن، نلاحظ أن نسبة 68% من المبحوثات تنصح النساء بعدم التوجه إلى استعمال هذه الوسائل بينما 16%كانت الإجابة بلا أي عدم النصح.

ومن هنا نستنتج أن المبحوثات كانت تريد مشاركة تجربتها على النساء الأخريات جراء الأمراض التي تعرضن لها والمشاكل الصحية.

5. النتائج العامة للدراسة الميدانية:

بعد علاض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية توصلت هذه الدراسة إلىمجموهة من النتائج المتعلق بالمشكلات الصحية للمرأة الأم المسنة، والتي يمكن عرضها في ما يأتي:

1.5. وسائل منع الحمل والمشاكل الصحية للمرأة في سن اليأس:

إن استعمال وسائل منع الحمل يؤدي إلى مشكلات صحية للمرأة ما بعد الإنجاب؛ وتتمثل هذه المشكلات أساسا في:

– فالمرأة تمر بثلاث مراحل في حياتها وهي البلوغ والمراهقة وسن اليأس ولا شك أن تعايشها مع أي مرحلة يؤثر على المرحلة التي تليها صحيا خصوصا وأن أغلب النساء يعانين من أمراض أثناء مرحلة سن ما بعد الإنجاب نتيجة لاستعمالهن لوسائل منع الحمل في مرحلة الإنجاب.

– تأثير وسائل منع الحمل كان كبير في الفئة العمرية 67-61 و67 فما فوق حيث كان تأثير كلي وهذا ما يدل على التأثر السلبي لصحة المبحوثات.

– المستوى التعليمي للمرأة يؤثر على صحتها خلال فترة ما بعد الإنجاب فوعيها بضرورة تنظيم الأسرة والمحافظة على صحتها بتقليل من الأولاد يؤدي استعمالها لوسائل منع الحمل أثناء مرحلة الإنجاب مما يؤثر على صحتها في سن ما بعد الإنجاب قلة المستوى التعليمي للمبحوثات زاد من تأثرهن صحيا.

ومنه نستنتج أن سلوك المرأة خلال سن الإنجاب له أثر على صحتها خلال سن ما بعد الإنجاب وتتفاوت درجة تأثير المتغيرات المتعلقة بسلوكها الإنجابي على صحتها فاستخدام موانع الحمل له تأثير سلبي كبير على حالتها الصحية في سن ما بعد الإنجاب.

2.5. الحبوب وتأثيرها على صحة المرأة في سن ما بعد الإنجاب:

كلما كان استعمال الحبوب يكون تأثيرها على صحة المرأة ما بعد الإنجاب؛ وتتمثل هذه الآثار أساسا في:

- إن صحة المرأة خلال سن اليأس تتأثر باستعمالها للحبوب خاصة كوسيلة لمنع الحمل أثناء مرحلة الإنجاب.

- استعمال الحبوب كوسيلة لمنع الحمل يؤدي بنتائج سلبية على صحة المرأة في سن ما بعد الإنجاب.

ومن هنا يتضح لنا أن استعمال الحبوب كوسيلة لمنع الحمل هو مضر بصحة المرأة في سن اليأس وهو اختيار خاطئ للمرأة لتنظيم الأسرة.

3.5. وسائل منع الحمل ونوع الأمراض التي تتعرض لها المرأة في سن ما بعد الإنجاب:

نوع الوسائل المتعلقة بالمنع للحمل تؤثر على نوعية الأمراض للمرأة ما بعد الإنجاب: وتتمثل هذه الأمراض أساسا في:

- أن المبحوثات تعرضن لأمراض جراء استهلاك وسائل منع الحمل لذا توجهن إلى طبيب مختص لمتابعة صحتهن والوقوف على المشاكل الصحية التي يعانين.

- وأهم هذه الأمراض نجد ضغط الدم ومرض الزيادة في الوزن ومرض السكري والكآبة وسرطان الرحم.

وهنا نستنتج أن نوع الوسيلة المستعملة لمنع الحمل كان لها آثار كثيرة في ظهور أنواع من الأمراض يعانين منها الأمهات المسنات.

6. خاتمة:

تعاني كثير من الأمهات اليوم من عدة أمراض متعلقة بفترة الانجاب وهذا نتيجة لاستعملهن وسائل منع الحمل في تلك الفترة وكثير منهن كانت ليس لديهن ثقافة حيث أن ثقافة استهلاك هذه الوسائل لم تكن موجودة قبل فترة الثمانينيات بل هي حديثة وكثير من النساء الان هن في سن الشيخوخة لمن إستعملن هذه الوسائل وخاصة الحبوب ،ويعتبر سن اليأس أصعب مرحلة من الناحية النفسية للمرأة خلال هذه المرحلة تحدث لها تغيرات وتعرضها لأنواع من الأمراض كانت نتيجة لمرحلة سابقة، مثلا مرض ضغط الدم ومرض السكري والزيادة في الوزن والكآبة فنوع الوسيلة يؤثر على صحة المرأة وذلك لاختيارها لأسهل وسيلة لغرض الاستعمال وعدم استعمالها لوسائل صحية غير مؤثرة مثل الواقي الذكري وغيرها من الوسائل التي تستهلك عن طريق الفم خاصة.

إن الأمراض الخاصة بالشيخوخة كثيرة وكثيرة جدا وتختلف عن باقي الفئات الأخرى ومن أسبابها هي فترات سابقة وخاصة النساء اللاواتي إستعملن موانع الحمل وهن الجيل الأول بمعنى فترة الثمانيات فترة التخطيط العائلي والاسرة السعيدة ومن أجل حياة أفضل وبعد فترة الانفجار الديموغرافي في فترة السبعينات هذا كان لزاما على السياسات أن تروج لموانع الحمل وهذا سمح باستعمال الحبوب بشكل مفرط ظهرت معه تداعيات تناول هاته المواد في فترة أخرى من حياة الأمهات.

من خلال هذا البحث **نوصي** بالتوجه لوسائل التباعد وتحديد النسل والتباعد بين ولادة وأخرى باستعمال طرق أخرى وهذا بجعلها متاحة ومتوفرة، وكذلك نوصي الأطباء المتخصصين بتوجيه الأمهات إليها؛ والتكفل التام بهاتة الفئة وخاصة نساء ليس لديهن ضمان بمعنى لا كنا عاملات ولا أزواجهن لديهم ضمان إجتماعي كما أن نسلط الضوء على هاته المشاكل الصحة المتعلقة بالفئات كبار السن عامة وجعل تخصص أو مصالح في المستشفيات مهتمة بهاته الفئة.

7. قائمة المراجع:

1- مونية، بن بعطوش؛ سعاد،دوبة، (2015)، ظاهرة الشيخوخة في الجزائر وعوامل تطورها، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة باتنة1، 16 (33)، ص201-220

2- بوعليت، محمد، (2021)، ظاهرة الشيخوخة في المجتمع الجزائري، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة المسيلة، 11 (02)، ص623-633.

3- هندومة، محمد أنور حامد، (2006)، سن اليأس عند المرأة، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع القاهرة.

4- منى، الصواف؛ وآخرون، (2003)، الصحة النفسية للمرأة العربية، مؤسسة حورس للنشر والتوزيع، القاهرة.

.5- سامية، شينار؛ آية، بولحبال، (2022)، الشيخوخة وأساسيات تحقيق الصحة الجسدية والنفسية: دراسة في ضوء الشيخوخة النشيطة، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية المسيلة، 12 (01)، ص729-739.

6- تمزوت، بلحول، (2022)، تطور ظاهرة الشيخوخة في الجزائر وعلاقاتها ببعض العوامل الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية، 08 (01)، ص12-30.